التجريد فلا تناسب العقل المجرد بخلاف الكلي والجزئي المجرد وانما يدرك
الجزئي الجسماني بواسطة آلة الحس او الوهم وانما قلنا يدركه بواسطة
الآلة لانه يحكم على الجزئيات بالكليات والحكم فرع عن التصور وعند
اهل السنة ان العقل يدرك كل شيء بواسطة وبغيرها ق واندفع
بقوله يدركه بواسطة الآلة ما يقال ان التجريد فرع الادراك والعقل
لا يدرك الجزئي على انه تقدم ان التحقيق ان المدرك حقيقة هو
النفس والقوى الآلات فهي تدرك الجزئي بواسطة الحس ثم تجرده
فتدركه كليا بواسطة العقل تامل وكتب ايضا قوله فان العقل
بتجريده المثلثين الخ هذا انما يتم بيان الجامع بين قولنا زيد قايم
وعمرو قاعد اما في بيان الجامع بين قولنا الرومي ابيض والحبشي
اسود فلا فان العقل لا يطلب الخ دار الرومي والحبشي بالتجريد
عن الشخص بل عن وصف الرومية والحبشة اللتين هما كليان والجواب
انه كلام على وجه التمثيل وتصوير للمقصود فيما هو اشرنا ولا بين
البلغا ومن هذا القبيل تقييد التشخص بالخارجي لما قال السيد
المحقق والسند ان ذلك لان تجريد العقل انما حاصل فيه عن
التشخص العقلي غير ممكن لان معنى التجريد عدم ملاحظة التشخص
ونسبته الى الذهني كنسبته الى الخارجي اه اقول وفيه ايضا ما نقضه
ولا يخفى عليك ان جعل الامرين المغايرين في مقام العطف واحدا
بهذا الاعتبار تصوير من الوهم لا تثنين في صورة الواحد وابرازه له
في معرضه وبليغ بان يجعل من الوهمي متجريده الباسبية
متعلقة بقوله بعد يرفع عن التشخص بيني من التشخصات لهما
في الخارج مثل اللون المخصوص والمكان المخصوص والمقدار المخصوص
يرفع ضرات اي فان العقل يرفع التعدد بينهما بسبب تجريدهما
عن مشخصاتهما خارجا اي فيصيران شيا واحدا عند المفكرة
كالمقدرين وانما يصيران متحدين ان كان المجرد مشتركا واما ان
انتزع من هذا كلي ومن هذا اخر لم يرتفع التعدد ق وراجعه
وحاصله ان رفع العقل للتعدد بالتجريد عن التشخص اذا كان التعدد

عنده

عنده من قبل التشخص لا اذا كان بعوارض كلية مثلا ان يعلم من زيد
انه رجل احمر فاضل ومن عمرو انه رجل اسود جاهل وذلك
اي التجريد المذكور حاصل لان الخ وينتزع ففي مثل زيد كاتب
وعمرو شاعر يجرد زيدا وعمرا من مشخصاتهما خارجا وينتزع منهما
معنى كليا فكانه قيل الانسان كاتب والانسان شاعر على ما تقرر
في محله اي في كتب الكلية والظاهر انه متعلق بمجرد وانما
قال في الخارج اي ولم يطلق التشخص عن التشخصات العقلية
كالناطقية والانية وهي هنا بحث اي في جعل التاثير صحة
جامعة مثلا تاكيد لمثل والجواب ان المراد بالتاثير
قال السيد فيه بحث لان ما ذكره السكاكي من ان العقل بتجريد
المثلثين عن التشخص في الخارج يرفع التعدد عن الشيئين انما يناسب
التماثل بمعنى الاتحاد في الحقيقة لا بمعنى الاشتراك في وصف له نوع
اختصاص بهما اللهم الا ان يجعل ذلك الوصف بمنزلة الحقيقة
وما عداه بمنزلة الوصف المشخص لها اه هاهنا اي في كلام الدم
اشتراكهما في وصف اي مع اشتراكهما في الحقيقة وكتب ايضا
ما نصه اي لا مجرد الاشتراك في النوع كما هو عند المناطقة او
تضايف نحو ابو زيد بيشعر وابنه يكتب وزيد ابو عمرو وعمرو ابنه
كما بين العلة والمعلول اي كما لتضايف الذي بين الاثنين التضايف
في العلة والمعلول انما هو بين مفهوميهما لا بين ذاتيهما الا ان
تعتبر الذات بالنسبة الى كونها علة والاضرب معلول فيجوز
ان تعطف جملة العلة على جملة المعلول فيقال مثلا العلة اصل
والمعلول فرع او يقال هذه العلة موجودة وذلك المعلول موجود
عنها ق وفيه جواب لقد راجعه وعبارة الخبيصي كما بين العلة
والمعلول اي بين هذين المفهومين والذاتين لكن مع حيثية الوصفين
اه فان كل امر لعل الفا واقعة في جواب شرط مقدر اي اذا
اردت ان تعرف الفرق بين العلة والمعلول فنقول لك الخ وكذا ما بعده
الخ تامل بالاستدلال او بواسطة الخ الاولى العلة التامة كحركة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)